احتدام وتيرة التصريحات بين بغداد وأنقرة و«داعش» يلّغم جسور الموصل ويستخدم الانتحاريين والأطفال استعداداً للمعركة

احتدمت وتيرة التصريحات بين أنقرة وبغداد حول التدخل التركي في شمال العراق، ليبلغ الخلاف أوجه، ما ينذر بانزلاق البلدين إلى مغامرة غير محمودة العواقب عشية التحضيرات لتحرير الموصل. وقال نائب رئيس وزراء تركيا نعمان قورتولموش، أمس الأربعاء إن القوات التركية ستبقى في معسكر بعشيقة العسكري في شمال العراق حتى يتم طرد تنظيم «داعش» من مدينة الموصل القريبة منه.

وفي مقابلة بثتها على الهواء محطة «تي. آر. تي خبر» التركية أكد قورتولموش أن تركيا ستشارك في عملية الموصل، ما لم تشارك وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

ومن جانبه قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن بلاده لن تسمح بأن تتسبب عملية مزمعة لطرد تنظيم «داعش» من مدينة الموصل العراقية في «دماء ونار» بالمنطقة لما سيترتب عليها من صراع طائفي.

وأضاف أردوغان في تصريحات نقلها التلفزيون على الهواء خلال احتفال للهيئة القضائية أن تركيا مستهدفة بشكل شرس فيما يتعلق بمسألة الموصل لأنها تحدث تغييراً في التوازنات الإقليمية.

بدوره أكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن أردوغان «ورط الجيش التركي بمغامرة واعتداء على بلد جار غير محسوبة العواقب».

وقال المكتب في بيان أمس أورده موقع السومرية نيوز إن «العراقيين ماضون في تحرير كل شبر من بلادهم من إرهابيي تنظيم داعش وسيقاومون احتلال أراضيهم وأن يوم النصر قريب»، مضيفاً إنه «لن تثنيهم عن ذلك الأطراف التي تريد إشغالهم عن هدفهم الأساسي وإدخالهم في حرب إعلامية وتصريحات انفعالية لا أثر لها».

وشدد البيان على أن التصريحات المتخبطة لسلطات النظام التركي حول دخول القوات التركية إلى بعشيقة هي «تصريحات عارية من الصحة ومتناقضة وتوضح مدى الحرج الذي وضعوا أنفسهم فيه»، مشيراً إلى أنه «بعملهم هذا ورطوا الجيش التركي في مغامرة واعتداء على بلد جار غير محسوبة العواقب» وسنعمل على نشر الوثائق التي تدلل على بطلان ادعاءات سلطات النظام التركي.

وكان المكتب أكد الثلاثاء أن التصريحات الأخيرة لأردوغان «غير مسؤولة وتعبر عن مواقف منفعلة وخطاب متشنج»، وذلك ردا على تصريحات لرئيس النظام التركي هاجم فيها العبادي بلهجة عدوانية.

ويذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، حذر من «مشروع تركي»، وقال إنه يهدف إلى إشغال الجيش التركي في معارك خارج الحدود، وعلى حين اعتبر وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية «تجاوزا» على سيادة البلاد، أكد أنه لن يسمح بمشاركة القوات التركية في معركة تحرير الموصل.

وهددت بغداد باللجوء إلى المجتمع الدولي لمواجهة ما وصفه البرلمان العراقي بالاحتلال التركي للأراضي العراقية.

ويوجد في العراق حالياً نحو ٢٠٠٠ جندي تركي، من بينهم ٥٠٠ في معسكر بعشيقة شمال العراق، يدربون المقاتلين العراقيين الذين يأملون في المشاركة في معركة استعادة الموصل، حسب الإعلام التركي.

وفي السياق نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين عراقيين وأميركيين أن مقاتلي داعش نشروا الشراك الخداعية في مختلف أنحاء مدينة الموصل وحفروا خنادق وجندوا الأطفال لأداء أدوار الجواسيس تحسباً لهجوم مرتقب لإخراجهم من معقلهم في العراق.

ونقلت «رويترز» عن أشخاص في الموصل قولهم إن عناصر داعش قاموا بتلغيم جسور المدينة الخمسة بالمتفجرات وأعدوا سيارات ملغومة ومهاجمين انتحاريين وكثّفوا عمليات الرصد والمراقبة.

وقال أحد سكان المدينة: إنه تم نشر أطفال في سن صغيرة بعضهم في الثامنة في مختلف أرجاء المدينة للقيام بعمليات المراقبة والإبلاغ عن السكان وفي بعض الأحيان يكون هؤلاء الأطفال مسلحين بمسدسات وسكاكين، ويتولى الأطفال تجنيد أطفال آخرين للقيام بالمهمة نفسها.

وقال سكان آخرون بحسب رويترز إنهم بدؤوا يستخدمون هواتف محمولة قديمة لا يمكن تحميل تطبيقات مثل «فايبر» و«واتس آب» أو برنامج «فيسبوك ماسنجر» عليها لأن مقاتلي التنظيم لديهم حساسية شديدة تجاه استخدام الهواتف الذكية التي يمكن من خلالها نقل المعلومات إلى قوات الأمن.

وبحسب شهود عيان في الموصل فإن عناصر داعش يجلسون على أسطح المباني المرتفعة على مشارف المدينة وهم يحملون نظارات الرؤية الليلية المكبّرة لرصد أي شخص يحاول الهرب كما يحفر مقاتلون حفراً في الشوارع بأجهزة ثقب الأرض لوضع شحنات متفجرة فيها، وقال أحد السكان «إذا وضعوا القنابل في كل حفرة فسيصبح المكان أشبه بالجحيم».

روسيا اليوم – أ ف ب– رويترز – وكالات

حشد الجيش العراقي من أجل معركة استعادة الموصل

سورية لن تكون مكْسر عصا؟

صياح عزام

حفلت الأيام القليلة الماضية بمواقف وتصريحات مستلهمة من نظرية «حافة الهاوية»، وذُكرت الحرب العالمية الثالثة في أكثر من تصريح، وخاصة التصريحات الصادرة عن واشنطن ولندن وباريس وحتى برلين، ولا يهم كثيراً أن أكثرها جاء في سياق النفي والاستبعاد كذلك ذُكرت الحرب الإقليمية الواسعة في تصريحات عراقية في إشارة إلى الوجود العسكري التركي «الاحتلالي» في العراق، والرد عليها من أردوغان ورئيس وزرائه.

إذاً، تصريحات مفعمة بالتصعيد والتحذير والتهديد بحروب دولية وإقليمية، مع التأكيد من مطلقيها أن «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة» وأن زلزالاً قد يضرب المنطقة وتوازناتها الجيو– إستراتيجية.

لقد أكد مراقبون سياسيون أنه منذ انتهاء الحرب الباردة، بل حتى في إطارها وسياقاتها، وربما منذ أزمة (السويس)، لم تشهد العلاقات الدولية مثل هذا التأزيم والتوتر في العلاقات الدولية اللذين تنعقد أسبابهما في سورية وعليها، ورغم أن سورية هي دولة محورية في المنطقة باعتراف الجميع، لكن لم يكن يخطر ببال أحد أن تكون سبباً في دفع العلاقات الدولية إلى حافة الهاوية.

لا شك أن المتابع للمشهدين الإقليمي والدولي، يلمس رغبة وإرادة لدى القوى الكبرى وخاصة لدى روسيا في عدم الانزلاق إلى قعر الهاوية ووقف التدهور.. ولكن من يستطيع أن يجزم بأن الوقوف عند «حافة الهاوية» يمكن أن يكون أمراً مضموناً ومتحكماً به؟.. وكم من مرة انزلقت فيها دول ومعسكرات من حافة الهاوية إلى قعرها، من دون أن ترغب في ذلك، وبالتالي، فإن احتمال مثل هذا الانزلاق غير قابل للاستبعاد أو للنفي المطلق.

فمنذ العصر النووي، وخاصة بعد الاستخدام المدمر لقنبلتي هيروشيما وناغازاكي، ظهرت نظرية تقول: «إن البشرية باتت مضطرة للابتعاد عن حافة الهاوية بخطوة أو خطوتين على الأقل، تفادياً لمخاطر الانزلاق فيها»، ونظرية أخرى تقول: «إن البشرية ستبتعد عن الحروب كلما امتلكت القدرة على ممارسة الإفناء الذاتي»، وربما لهذا السبب، اعتمدت الولايات المتحدة على ظاهرة «حروب الوكالة» باعتبارها الطريق الوحيد للبقاء على خطوة أو خطوات من قعر الهاوية وحافتها.

سورية اليوم تنهض كشاهد على حروب بالوكالة تخوضها دول إقليمية وغربية وفي الطليعة إسرائيل لإسقاط الدولة السورية عبر مجموعات إرهابية مسلحة، مدعومة أيضاً بوجود ولهذا ليس ثمة ما يدعو للاطمئنان بعدم حصول عدوان عسكري على الجيش السوري، وإن كان عن طريق «الخطأ المقصود». كما جرى مؤخراً، عندما أغارت طائرات أميركية وغربية على مواقع عسكرية سورية في دير الزور، حيث أعلنت واشنطن أنها وقعت بالخطأ، بينما شواهد وأدلة عديدة أنها كانت «متعمدة»!

الخلاصة، في ضوء ما تقوم به واشنطن من مراجعات لسياستها في المنطقة واعتماد خيارات بديلة، حسب التصريحات الأميركية الأخيرة، يبدو أن تكرار هذه الأخطاء بات سيناريوهاً مرجحاً، كما أن معركة الموصل والمواقف التركية الاستفزازية ورد فعل العراق على لسان رئيس حكومته، كلها تبعث على القلق والتحسب، وبالتالي فإن قعقعة السلاح في المنطقة وضجيج التهديدات يدفعان إلى حبس الأنفاس بانتظار ما قد يحصل، هذا مع العلم بأن روسيا التي ما زالت تتمسك بالعمل الدبلوماسي، وبإبقاء الأبواب مفتوحة للتوصل إلى اتفاقات مقبولة، اتخذت الاحتياطات لمواجهة جميع الاحتمالات، وهي كما يبدو لن تترك سورية وحيدة في المواجهة.

التوتر على الحدود السعودية اليمنية يحتدم وصواريخ وقذائف باتجاه جنوب المملكة

واشنطن تراجع برامج مساعداتها للرياض بعد مجزرة صنعاء

أعلن جون كيربي المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن واشنطن بدأت بمراجعة برامج مساعداتها للرياض بعد الغارة الدامية على دار للعزاء في صنعاء باليمن، موضحاً أن بلاده تقوم بمراجعة برامج مساعدتها لدول أجنبية بانتظام، ومن بينها السعودية أيضاً.

وكانت واشنطن أعلنت على لسان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض نيد برايس عن تراجع دعمها للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن «في ضوء الحوادث الأخيرة على اليمن، ومنها الغارات التي شنّها التحالف السعودي على صالة للعزاء في صنعاء، والتي أدت إلى استشهاد ١٤٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين بجروح وحروق خطرة»، بحسب ما قال جايمي ماكغولدريك المنسق الإنساني للأمم المتحدة في اليمن.

وقال برايس: «نشعر بقلق عميق حيال التقارير عن الغارة على صالة للعزاء في اليمن والتي إذا تأكدت ستكون استمراراً للسلسلة المقلقة من الهجمات التي تضرب المدنيين اليمنيين» حسب تعبيره. في حين أقرّت السعودية «بشكل غير معلن» بمسؤولية التحالف العسكري الذي تقوده عن قصف مجلس العزاء في صنعاء. وكشفت وكالة «رويترز» وثائق تبين نقاشاً داخل الإدارة الأميركية حول مسؤوليتها عن تسليم أسلحة للسعودية تساهم في قتل المدنيين.

إلى ذلك أعلن التحالف السعودي أمس اعتراض صاروخ أطلقه اليمنيون باتجاه جنوب المملكة، وذلك للمرة الثانية على الأقل منذ القصف الدامي على قاعة في صنعاء السبت.

وجاء في بيان للتحالف نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس أن «قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، اعترضت صاروخاً باليستياً، أطلقه الحوثيون باتجاه مدينة خميس مشيط ودمرته من دون أي أضرار»، وأوضح أن اعتراض الصاروخ حصل الثلاثاء.

وتضم خميس مشيط التي تبعد زهاء ١٠٠ كلم عن الحدود اليمنية، قاعدة جوية أساسية يستخدمها التحالف في عملياته الداعمة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي منذ آذار ٢٠١٥، ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية.

وهي المرة الثانية على الأقل منذ السبت يعلن التحالف اعتراض صاروخ بالستي أطلقه اليمنيون الذين توعدوا بالتصعيد رداً على قصف تعرضت له قاعة في صنعاء كانت تقام فيها مراسم عزاء.

وكان التحالف أعلن ليل الأحد اعتراض صاروخ أطلقه اليمنيون باتجاه مدينة الطائف التي تبعد أكثر من ٥٠٠ كلم عن الحدود.

وشهدت المناطق الحدودية توتراً منذ بدء التحالف عملياته في اليمن، شمل هجمات للجيش اليمني ولجان ضد مواقع حرس الحدود السعودي، إضافة إلى إطلاق صواريخ وقذائف باتجاه جنوب المملكة.

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخاً بالستياً من نوع (قاهر١) على موقع عسكري في جيزان مخلفاً خسائر كبيرة في الموقع.

في حين شن طيران نظام بني سعود سلسلة غارات على محافظتي الجوف وصنعاء اليمنيتين مخلفاً أضرارا كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن طيران العدوان شن غارة على منطقة البيضاء بمديرية المصلوب وأخرى على منطقة حام بالمتون في محافظة الجوف بالتزامن مع اعتداء مرتزقته بنيران المدفعية وبشكل مكثف على منازل ومزارع اليمنيين بمديرية المتون كما شن عدة غارات على مديريتي بني مطر ونهم بمحافظة صنعاء مخلفاً أضراراً كبيرة بالممتلكات والأراضي الزراعية ومنازل المواطنين.

وأدت الحرب في اليمن إلى مقتل أكثر من ٦٨٠٠ شخص ثلثاهم تقريباً من المدنيين، ونزوح ثلاثة ملايين شخص على الأقل، منذ آذار ٢٠١٥، بحسب أرقام الأمم المتحدة.

روسيا اليوم – أ ف ب

بعد نجاح تجربة إطلاق صاروخ بالستي بالمحيط الهادئ

موسكو تؤكد أن تدريبات الجيش الروسي ليست تهديداً لأحد

قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن تدريبات الجيش الروسي الذي ازدادت كثافتها مؤخراً، لا تشكل تهديداً على أي أحد.

وتابع أمس خلال اجتماع مكرس لاستخلاص نتائج تدريبات «القوقاز ٢٠١٦» التي جرت في أيلول الماضي بجنوب روسيا: «في الآونة الأخيرة نسمع عتاباً شديداً من شركائنا الغربيين الخائفين من مستوى الاستعداد القتالي المرتفع الذي بلغته قواتنا المسلحة خلال السنوات القليلة الماضية. إنهم يحاولون تصوير التدريبات القتالية والعملياتية المخطط لها، كأنها إشارات تهديد موجهة إلى دول الجوار. إنهم يضخمون المزاعم حول وجود خطر عسكري وحرب باردة جديدة وسباق تسلح». ونفى الوزير تلك المزاعم قطعياً، لكنه شدد على أن القوات المسلحة الروسية ملزمة بأن تكون قادرة على ضمان أمن البلاد. واستدرك قائلاً: «التدريبات العملياتية والقتالية واسعة النطاق لقواتنا المسلحة لا تمثل إشارات إلى أحد، ولا تشكل أي تهديد. إنها الشرط الأساسي لضمان الاستعداد القتالي للجيش في أي دولة».

في سياق متصل أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن نجاح تجربة إطلاق صاروخ باليستي من متن غواصة ذرية في بحر أوخوتسك بالمحيط الهادئ باتجاه شمال الجزء الأوروبي لروسيا.

وقالت الوزارة في بيان أمس: إن «الغواصة غيورغي بوبيدونوسيتس أطلقت في ختام تدريباتها القتالية في بحر أوخوتسك الصاروخ الذي أصاب الهدف بنجاح في ميدان تشيجا للرماية المطل على بحر بارينتس بمقاطعة أرخانغيلسك».

من جهة أخرى أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس أن أن العقوبات الغربية أثرت على اقتصاد بلاده، وأن ذلك يتجلى بالدرجة الأولى في تقييد الوصول إلى التقنيات.

وقال الرئيس الروسي خلال الجلسة العامة في منتدى «روسيا تنادي»: «نحن نكرر باستمرار كالتعويذة، أن هذه العقوبات لا تؤثر علينا.. في الواقع هي تؤثر وخاصة في تقييد وصول التقنيات، وهذا بالمناسبة يؤذي.. ليس الاقتصاد الروسي فقط.. بل والاقتصاد العالمي بشكل عام، لأن الاقتصاد الروسي يعد بالتأكيد، قطاعا هاما في الاقتصاد العالمي».

وأكد بوتين أن روسيا في السنوات الأخيرة تمكنت من تحقيق الاستقرار الاقتصادي بشكل عام، لافتا إلى أن مؤشرات عديدة تؤكد ذلك، كمستوى التضخم الذي من المتوقع أن يقل عن ٦٪.

وأضاف: «يجب علينا الحفاظ على نهج يهدف لزيادة استقرار الاقتصاد الكلي، بما في ذلك دعم نهج تحقيق أهداف خفض مستوى التضخم، وانتهاج سياسة مالية مسؤولة».

وبخصوص موقف روسيا من تجميد إنتاج النفط قال بوتين: «حرصا على الاقتصاد الروسي وقطاع الطاقة بل وأيضاً الاقتصاد العالمي، يجب تجميد إنتاج النفط عند المستويات الحالية.. وعلى العموم، يمكننا أن ننظر حتى بإمكانية خفضه، لكن لا طائل من هذا الأمر، وفي حال توصلت دول (أوبك) إلى اتفاق حول التثبيت، فسوف ننضم إلى هذا الاتفاق».

وكالات

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

.. ومستعدة لبناء وإطلاق أقمار صناعية لتركيا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن «روسكوسموس» مستعدة للمشاركة في مناقصة لبناء وإطلاق أقمار صناعية لمصلحة تركيا. وأدلى الرئيس الروسي بهذا التصريح بعد الاجتماع الذي عقده مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حيث قال: «إن روسكوسموس مستعدة للمشاركة في مناقصة لإنشاء وإطلاق أقمار اتصالات تركية». ووفقاً للرئيس الروسي نوقشت خلال الاجتماع سبل التعاون المشترك في المجال الإنساني، كما اقترح الجانب التركي إقامة مهرجاني الثقافة والسياحة في كل من روسيا وتركيا. وشدد بوتين على القول: «نحن نؤيد المقترح التركي ونقوم بكل الأعمال اللازمة لتنفيذ هذا المقترح على المستوى الوزاري».

روسيا اليوم

ميركل لا تزال تتصدر استطلاعات الرأي حول منصب مستشار ألمانيا

أشار استطلاع للرأي العام في ألمانيا إلى أن المستشارة أنجيلا ميركل ورئيس البرلمان الأوروبي مارتين شولتس يتقدمان على غيرهم من المرشحين لتولي منصب المستشار في هذا البلد.

وذكر مركز الأبحاث «فورسا» أن استطلاع الرأي العام الذي أجري في ٦ و٧ تشرين الأول الحالي، أظهر أنه بإمكان رئيسة الحكومة الألمانية الحالية ميركل الحصول على تأييد ٤٥٪ من مواطني بلادها في حال إجراء انتخابات مباشرة، على حين يتمكن شولتس من الحصول على تأييد ٢٩٪ من الناخبين.

من جهة أخرى حصل النائب الحالي للمستشارة الألمانية زيغمار غابرييل على ١٨٪ من أصوات المستطلعة آراؤهم. وأجري الاستطلاع المذكور بطلب من مجلة «شتيرن» والبرنامج التلفزيوني «RTL-Wahltrend» وشمل عينة من ألف وشخصين ١٠٠٢، وتبلغ نسبة احتمال الخطأ فيه نحو ٣٪.

وفي هذا السياق فإن المستشار في ألمانيا ينتخب بشكل غير مباشر بعد الانتخابات البرلمانية بين مرشحي الأحزاب الفائزة فيها.

وستجري الانتخابات البرلمانية المقبلة في ألمانيا خلال آب أو أيلول عام ٢٠١٧.

روسيا اليوم

المستشارة أنجيلا ميركل

WESTERN UNION
UNITEDEXCHANGE

دعوة الى اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة المتحدة للصرافة المساهمة المغفلة العامة

يتشرف مجلس إدارة الشركة المتحدة للصرافة المساهمة المغفلة العامة بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية والذي سيعقد في تمام الساعة الواحدة ظهراً من يوم الخميس الواقع في 2016/10/27 في مقر الشركة الرئيسي الكائن في (دمشق- بحصة- جانب محافظة دمشق من الجنوب- بناء التأمينات الاجتماعية رقم 2/617 سوق العقاري).

ويكون اجتماع الهيئة العامة العادية قانونياً بحضور مساهمين يمثلون اكثر من نصف أسهم الشركة المكتتب بها وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تنعقد الجلسة الثانية للهيئة العامة العادية في تمام الساعة الثانية ظهراً من يوم الخميس الواقع في 2016/10/27 في مقر الشركة الرئيسي وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الاسهم الممثلة. وذلك لمناقشة جدول أعمالها المتضمن مايلي :

أولا ":
أ – الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية 2015 والمصادقة عليها.
ب – الاستماع الى تقرير مدقق الحسابات عن السنة المالية المنقضية في 2015/12/31 واعتماده .
ج – مناقشة الحسابات والميزانية الختامية للسنة المالية المنقضية في 2015/12/31 والمصادق عليها.
د – ابراء ذمة رئيس و أعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنقضية في 2015/12/31.
هـ - انتخاب مدقق حسابات لعام 2016 وتحديد بدل أتعابه .

ثانيا":
مناقشة مقترح مجلس الادارة لتوزيع أرباح عام 2015.

التسجيل لعقد الاجتماع :
على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع والمشاركة في الهيئة العامة العادية أن يقوموا بالتسجيل لدى مقر الشركة الرئيسي قبل ساعة من اجتماع الهيئة العامة العادية للحصول على بطاقة لحضور الاجتماع تتضمن أسماؤهم والأسهم التي يملكونها أو يمثلونها مصطحبين معهم ما يثبت مساهمتهم بالإضافة الى الهوية الشخصية أو ما يثبت شخصيتهم وتبقى البطاقات المعطاة لدخول الاجتماع الأول الذي لم يكتمل النصاب المطلوب فيه معتبرة في الاجتماع الثاني.

التوكيل:
يجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية وفق الشروط التالية :
1 – أن يكون الوكيل مساهما" في الشركة .
2 – لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يملكها الوكيل عن 10 % من رأسمال الشركة.
3 – تسجيل كتاب الوكالة لدى المكلف من الشركة لاعتماده قبل بدء الاجتماع.
علما" أنه يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مدققي الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية .

(www.scfms.sy)

محاميا المشتبه فيه في اعتداءات باريس يتخليان عن الدفاع عنه

أعلن محاميا صلاح عبد السلام، المشتبه فيه الرئيسي في اعتداءات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥ في باريس، أنهما يتخليان عن الدفاع عن موكلهما، في حديث أمس لشبكة «بي إف إم تي في». وقال المحامي الفرنسي فرانك بيرتون إلى جانب زميله البلجيكي سفين ماري: «قررنا كلانا التخلي عن الدفاع» عن عبد السلام، مضيفاً: «إننا على قناعة بأنه لن يتكلم وسيتمسك بحقه في لزوم الصمت».

وتابع بيرتون: «ماذا يمكننا أن نفعل، في الموقف الذي نحن فيه؟ قلنا ذلك منذ البداية، حذرنا من أنه إذا لزم موكلنا الصمت، فسنتخلى عن الدفاع عنه».

من جهته قال سفين ماري: «حين نشعر وكأننا هنا من أجل القيام بزيارات اجتماعية إلى السجن، عندها يتحتم اتخاذ قرار».

ومنذ نقله من بلجيكا حيث تم اعتقاله إلى فرنسا في ٢٧ نيسان، يلزم الناجي الوحيد من بين منفذي الاعتداءات التي أوقعت ١٣٠ قتيلاً في باريس وسان دوني، الصمت.

وكان بيرتون علل في وقت سابق صمت موكله بخضوعه للمراقبة المتواصلة عبر الفيديو في سجنه الانفرادي في فلوري – ميروجي.

وحتى لا يقوم بأي محاولة للهرب أو الانتحار، تتم مراقبة عبد السلام بكاميرتين في زنزانته، وبكاميرات أخرى في قاعة رياضة وخلال نزهاته.

وفي أواخر تموز، اعتبر مجلس الدولة، أعلى هيئة قضائية إدارية فرنسية، أن هذا الإجراء ليس مبالغاً فيه، نظراً إلى «الطابع الاستثنائي للأعمال الإرهابية» التي يلاحق بسببها.

كذلك يرفض عبد السلام الرد على أسئلة القاضي المتخصص في مكافحة الإرهاب المكلف التحقيق في اعتداءات باريس وسان دوني بالضاحية الباريسية، ممارساً حقه في لزوم الصمت أثناء استجوابه.

ولا يزال الغموض يلف بعض نواحي دوره في اعتداءات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥.

ففي مساء ذلك اليوم نقل عبد السلام بالسيارة ثلاثة انتحاريين إلى «ستاد دو فرانس» (ملعب فرنسا) حيث فجروا أنفسهم، ثم تسكع ليلاً على ما يبدو حتى التقى باثنين من أصدقائه قدما من بروكسل لنقله سراً إلى بلجيكا.

أ ف ب

فرنسا تؤكد إصابة اثنين من قواتها الخاصة في العراق

قال متحدث باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لو فول أمس الأربعاء: إن اثنين من القوات الخاصة الفرنسية أصيبا في هجوم شنه تنظيم «داعش» بطائرة من دون طيار وأسفر عن مقتل اثنين من مقاتلي البشمركة الكردية بالعراق هذا الشهر.

وجاء في صحيفة «لوموند» الفرنسية تأكيد باريس رسمياً إصابة عنصرين من القوات الفرنسية الخاصة في أربيل شمال العراق بجروح بليغة ومقتل اثنين من مقاتلي البيشمركة الأكراد في الثاني من الشهر الجاري، نتيجة انفجار طائرة بلا طيار أطلقها تنظيم داعش باتجاه موقعهم.

وبحسب الصحيفة الفرنسية فإنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الطائرة التي تم اعتراضها ملغومة بقنبلة موقوتة أو تم تفجيرها عن بعد.

وقد أكد مصدر أمني كردي رفيع المستوى لشبكة CNN الأميركية تنفيذ تنظيم «داعش» لهجوم غير تقليدي على نقطة دفاعية متقدمة للقوات الكردية على بعد ٣٠ كيلومتراً من مدينة الموصل، وبحسب المصدر فإن الهجوم جرى باستخدام طائرة من دون طيار يُعتقد أنها كانت تحمل «نوعاً من المتفجرات». ولفت المصدر إلى أن الجنديين الفرنسيين نقلا على وجه السرعة عبر المروحيات إلى مستشفى في مدينة أربيل بإقليم كردستان، وبحسب لوموند فإن الجنديين تم نقلهما لاحقاً إلى وطنهما لتلقي العلاج المطلوب. وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا كدولة مشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش» أرسلت ٥٠٠ من عسكرييها إلى العراق، بمن فيهم المستشارون المدربون لمقاتلي البيشمركة في إقليم كردستان بشمال العراق.

رويترز – وكالات